

## إنجاز استثنائي للأجهزة يجنب لبنان كارثة أمنية

# اعتقال خلية إرهابية في أحد فنادق الحمرا واللواء ابراهيم ينجو من تفجير انتحاري في ظهر البيدر



موقع الانفجار الإرهابي في ظهر البيدر... والأدلة الجنائية تعاین آثاره

## دان التفجير الإرهابي في ظهر البيدر وهنأ ابراهيم بنجاته حردان: لبنان كله في دائرة التهديد ولا بد من التنسيق مع سورية للقضاء على الإرهاب

من التعاون والتنسيق بين الدولتين اللبنانية والسورية من أجل مكافحة آفة الإرهاب والقضاء عليها واجتثاثها من جذورها». ولفت حردان إلى أنّ حصول التفجير الإرهابي عند حاجز لقوى الأمن، تزامناً مع مرور اللواء عباس ابراهيم، يؤكد أنّ «الاستهداف هو لكل لبنان وللدولة اللبنانية، ولشخص اللواء ابراهيم وموقعه، وإنجازاته المشهورة في أكثر من ملف وقضية. وهذا يُسفه الإذاعات والمزاعم التي تعزو سبب التفجيرات الإرهابية إلى دور حزب الله في سورية، ولذلك فإنّ المطلوب ألا يستمر البعض في لبنان في إعطاء الإرهابيين صكوك براءة على جرائمهم، والمطلوب من الجميع الانخراط في عملية تحصين الأمن الوطني ومواجهة الإرهاب والتطرف».

دعا رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان إلى اتخاذ المزيد من الإجراءات الاحترازية لحماية اللبنانيين من شرور الإرهاب، معتبراً أنّ التفجير الإرهابي الذي وقع عند حاجز قوى الأمن الداخلي في ظهر البيدر أثناء مرور موكب المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم، مؤشر على خطورة التهديدات الإرهابية. وفي تصريح له أمس توجه حردان بالتعازي إلى أسر من استشهد وتمنى للجرى الشفاء العاجل، و«ندين بشدة العمل الإرهابي الجبان الذي وقع عند حاجز أمنى وأوقع شهداء وجرى، ونهنيّ اللواء ابراهيم بسلامته، ونعتبر أنّ هذا التفجير الإرهابي يستهدف الأمن الوطني بشكل عام، ويأتي في ظل أوضاع بالغة الدقة والتعقيد ليس في لبنان وحسب، وإنما على مستوى المنطقة بأسرها». وأضاف حردان: «بات من الضروري أن تكون مواجهة الإرهاب والتطرف هاجساً لدى كل القوى السياسية التي عليها أن تغادر حساباتها الآتية الضيقة والنظر إلى الأفق الأوسع، حيث لا بدّ

## اتهم «الموساد» بالوقوف وراء استهدافه

# ابراهيم: لن نكون عراقاً آخر والقوى الأمنية جاهزة في كل المناطق

جامزيتنا، مشيراً إلى أنه «تمّ توقيف 12 مشتبهاً بهم في مدهمة فندق نابوليون». وأضاف: «إنّ الموساد الإسرائيلي متهم بتنفيذ الانفجار لأنه سرب وثيقة عن محاولة استهدافي، أحد موكداً «أنّ الإرهاب له أوجه عدة و«إسرائيل» أحد وجوهه». وقال: «كنا قد اشتبهنا بسيارة ونحن في طريقنا، وعندما تمّ توقيفها عند حاجز ظهر البيدر حصلت عملية التفجير»، موضحاً «أنّ الانفجار وقع لحظة مرور السيارة التي كنت استقلها وبعد لحظات من مرور موكبي».

أكد المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم «أنّ القوى الأمنية في لبنان جاهزة في كل المناطق، ولن نكون عراقاً آخر، ونحن مستعدون للمواجهة». وعلى أثر نجاحه من التفجير الإرهابي الذي وقع عند حاجز قوى الأمن الداخلي في ظهر البيدر بالتزامن مع مرور موكبه قال اللواء ابراهيم للصحافيين: «كنت متوجهاً إلى البقاع عندما وقع الانفجار على بُعد أمتار من موكبي، وهناك علامات استفهام حول تسريب الموساد خبر التحضير لعملية لاغتيالي».

## أرسلان

واستنكر رئيس الحزب الديموقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان في تصريح «التفجير الإرهابي الذي كان من المقرر أن يستهدف الرمز الأمني الوطني اللواء عباس ابراهيم، والذي طال حاجز قوى الأمن الداخلي في ظهر البيدر».

## أرسلان

واستنكر رئيس الحزب الديموقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان في تصريح «التفجير الإرهابي الذي كان من المقرر أن يستهدف الرمز الأمني الوطني اللواء عباس ابراهيم، والذي طال حاجز قوى الأمن الداخلي في ظهر البيدر».

## جريح

ورأى وزير الإعلام رمزي جريح «أنّ الجريمة الإرهابية التي وقعت في «أمس» بأهدافها وبما رافقها من معلومات عن استهداف مرجعيات سياسية عليا وأمنية كبيرة تزيد من قلق اللبنانيين على الوضع الأمني ومن خوفهم من ارتدادات أحداث العراق الأخيرة وحرب سورية على لبنان».

## المشوق

وأكد وزير البيئة محمد المشوق أنّ الوضع «يحتاج إلى تحسين وطني داخلي من خلال الخطاب السياسي والتوافق السياسي أكان في إطار مجلس النواب أو مجلس الوزراء».

## أبي رميا

وأكد النائب سيمون أبي رميا في بيان «أنّ المطلوب اليوم وأكثر من أي وقت مضى التضامن والالتفاف حول المؤسسات الأمنية والعسكرية وتحصين المساحة الداخلية بتقاهات سياسية للتصدي وضرب هذه الموجة الإرهابية التي تعصف بالمنطقة».

## مخزومي

وكان رئيس منتدى الحوار الوطني فؤاد مخزومي التفجير، و«حيا الجيش اللبناني والقوى الأمنية على الشجاعة في مواجهة الإرهاب وتضحياتهم في سبيل أمن الوطن والمواطنين».

## تصوير: تمّوز وأحمد موسى

تصوير: تمّوز وأحمد موسى



حصرياً  
خلال شهر رمضان المبارك  
ابن حنبل



... وتوقيف المشتبه بهم

## استقبال الجرحى وضحايا الانفجار ومعالجتهم على نفقة الوزارة.

## تحويل السير

في غضون ذلك، أشارت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي - شعبة العلاقات العامة في بيان أنّ «بسبب الانفجار الذي وقع عند حاجز ظهر البيدر، تمّ قطع الطريق أمام السيارات وتحويل السير في الاتجاهين إلى طريق ظهور الشوير - ترشيش - زحلة وطريق معاصر الشوف - حاصبيا - البقاع الغربي، كما تم تحويل السير المتجه من بيروت إلى البقاع من أول أوتستراد صوفر باتجاه طريق صوفر القديمة ومن تقاطع حمانا باتجاه طريق حمانا وللإنسان والأوطان، وامتنعت الإجراء والقتل، طريقاً لربك الأمن الوطني».

## التأجيل احتفال أمل

وكانت وزارة الداخلية والبلديات طلبت من مظمي المؤتمر الاختياري الوطني الأول تأجيله إلى موعد لاحق من دون ذكر الأسباب. وكان مقرراً افتتاح المؤتمر في العاشرة من قبل ظهر أمس، برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري في قصر الأونيسكو وحضور حشد من المختارين من كل المناطق اللبنانية.

## حزب الله

وفي هذا السياق، رأى حزب الله «أنّ يد الإرهاب عادت لتمتد إلى لبنان ومؤسساته الأمنية وشعبه الأمن، وكان من استهدافاتها التفجير الخطير الذي طاول اليوم طريقاً حيوية تربط

## 30 كغ، مشيراً إلى أنّ الانفجار ناتج عن عملية انتحارية».

## بصيص

وبعد الظهر، تفقد المدير العام لقوى الأمن الداخلي ابراهيم بصيص موقع الانفجار. وقال: «قد رنا كجيش وقوى أمنية أن ندفع ضريبة الدم لحماية وطننا، وأكد استمرارنا في تنفيذ مهماتنا بحزم وقوة». وإذ أشار إلى أنّ لا سيارات متضررة من موكب ابراهيم، لفت إلى أنّ القوى الأمنية والجيش اتخذت منذ الصباح تدابير أمنية في كل المناطق اللبنانية بناء على معلومات معينة». وأفاد أنّ السيارة المنفجرة كانت متوجهة إلى بيروت وعندما شعر سائقها أنّ القوى الأمنية تطارده، التفت وعاد نحو البقاع، وعندما حاول عناصر الأمن تفتيشه، فجر نفسه.

## أبو فاعور

وأوعز وزير الصحة وائل أبو فاعور إلى جميع المستشفيات

## فتبعته سيارة الدورية وأبلغت حاجز ظهر البيدر، وعند بلوغ سيارة الانتحاري الحاجز المذكور أوقفه عناصر الحاجز، فقام بتفجير نفسه على الفور.

## هوية مزورة في موقع الانفجار

وفور وقوع الانفجار، هرت سيارات الإسعاف لنقل الجرحى، فيما اندلعت النيران في السيارات «دقرا كجيش وقوى أمنية أن ندفع ضريبة الدم لحماية وطننا، وأكد استمرارنا في تنفيذ مهماتنا بحزم وقوة». وإذ أشار إلى أنّ لا سيارات متضررة من موكب ابراهيم، لفت إلى أنّ القوى الأمنية والجيش اتخذت منذ الصباح تدابير أمنية في كل المناطق اللبنانية بناء على معلومات معينة». وأفاد أنّ السيارة المنفجرة كانت متوجهة إلى بيروت وعندما شعر سائقها أنّ القوى الأمنية تطارده، التفت وعاد نحو البقاع، وعندما حاول عناصر الأمن تفتيشه، فجر نفسه.

## صقر

بدوره، أكد مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر لدى تفقده موقع الانفجار أنّ زينة العبودة تتراوح ما بين 25 إلى

## مستهدفة، وكان من الممكن أن يكون المؤتمر نقطة مهمة لاستهدافها.

## انفجار ظهر البيدر

وبالتزامن، عاد مسلسل التفجيرات الأمنية إلى الواجهة مجدداً، حيث استشهد المؤهل أول في قوى الأمن الداخلي محمود جمال الدين وأصيب 34 آخرون بينهم 6 عناصر في قوى الأمن الداخلي، في انفجار وقع قرب حاجز لقوى الأمن الداخلي، عند جسر النملية في منطقة ظهر البيدر ما بين حاجز الجيش وقوى الأمن الداخلي على مدخل البقاع. وأشارت المعلومات إلى أنّ السيارة التي انفجرت هي سيارة رباعية الدفع من نوع نيسان - مورانو فضية اللون، كانت آتية من منطقة حمانا - صوفر باتجاه البقاع وكانت مطاردة من قبل القوى الأمنية.

## وفي التفاصيل، أنّ شخصاً مجهولاً أوقف سيارة من طراز «نيسان - مورانو، الرباعية الدفع أمام مقهى على طريق صوفر القديمة، وأنّ شاباً من المنطقة لاحظ ارتياكه وسأله عما به، فردّ بأنّ سيارته تعطلت وأنه ينتظر إصلاحها، فأشبهه به واتصل بقوى الأمن الداخلي التي أرسلت دورية إلى المكان، لكنّ الانتحاري المفترض كان قد غادر لدى وصولها.

## في وقت مبكر من يوم الخميس، وتمكنت القوى الأمنية من توقيف شخصاً تضررت المعلومات حول هدمه، واقتادتهم إلى مراكز التحقيق لاستجوابهم. وأفادت معلومات أنّ القوى الأمنية كانت قد أوقفت حوالي مئة شخص خلال المدهمات في منطقة الحمرا والمناطق المجاورة وبعد التحقيق معهم تمّ إبقاء 12 شخصاً قيد التوقيف، فيما أطلق سراح الآخرين. وأكدت مصادر موكبة للتحقيق أنّ خلية الحمرا غير مرتبطة فقط بموضوع استهداف مؤتمر الأونيسكو، حيث توقع أن تكون خلية قيادية تتولى عملية التخطيط لمثل هذه الجرائم، بالرغم من أنّ بعض المعلومات تحدثت عن أنّ مهمة هذه الخلية كانت استهداف المؤتمر فقط بأساليب جديدة غير مشبوهة، لافتة إلى أنّ هناك أكثر من شخصية في قوى الثامن من آذار



القاضي صقر لدى وصوله إلى موقع الانفجار



الجرحى يتلقون العلاج في مستشفى شتورة